فتاوى الألباني }}245{{ هل وسائل الدعوة توقيفية أم اجتهادية؟ فهل يجوز استعمال كرة القدم في الدعوة ؟

محمد ناصر الدين الألباني

هنا السؤال يقول هل وسائل الدعوة الى الله تعالى توقيت ام انها بمعنى اننا هل يجوز لنا مثلا نتخذ كرة القدم مدينة وطنية من ضمن الشباب الى الله تعالى كذلك المسألة - 00:00:00

وان نقيم موائد اطعامه وتقديمه الشاعر له بغرض ربه وما الى ذلك الجواب لا نرى هذه الوسائل انه يريد اتخاذها وسائل دعوة ملكة ان بعض الاقل ومن المذاهب والملاهي كما جاء في - 00:00:27

حديث الرسول صلى الله عليه واله وسلم مما اخرجه الامام النسائي والسنن الكبرى وغيره من عن هذه ابن عبدالله الانصاري. ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال كل لهو - 00:01:03

يمهو به ابن ادم باطلا اما موضوع اعددته لزوجته ومداعبته لفرسه ورميه بقوسه والطباعة هذه اربعة اشياء ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم انها نستثناكم من الباطل مستثمرة من المذاهب باطلة - 00:01:26

كله لهف ينظر به ابن ادم فهو باطل الا هذه الامور الاربع الا جئنا الى بعض الملاهي التي جدت في هذا العسل في ذلك مثلا كرة السنة كما جاء في السؤال - 00:02:06

ونحن يا كرة الذل والطاولة الى اخره وحسبنا ان اه مصورة عافيها بقصد هو قصد شرعي وهو تقوية البدن اما اتخاذ ذلك رسولا للدعوة وهذه اولا طريقة اجنبية عن الاسلام - 00:02:26

وقد مضى على المسلمين هذه القرون الطويلة ومن يعرف فيهم انهم اتخذوا جهره ولو جعلناه دهوا مباحا مهما في سبيل الدعوة ونحن نعظم جميعا ان شاء الله ان هناك وجود - 00:03:08

ثم شرعا وليس وليس المنع عن هذه الامور لذاتها وانما لانه يخشى منها ان يؤدي الى ما هو آآ مخالف للشرع سواء كانت المخالفة من باب الفراغة او من باب الحرمة - 00:03:34

وامنوا ان هذا الذي يشير اليه ان اشترى يمنع من بعض الوسائل ولو انها كانت في مرحلة الاباحة وكان يخشى ان تؤدي الى ما هو داخل في دار الكراهة لانه ان هذا قد وقع في زمننا هذا - 00:04:06

حينما اتخذ بعضهم وسيلة اتخذ بعضهم بعض المباهي وسيلة يعم لتخريب الناس الى الدعوة اه كلكم نعلم انه كان الى عهد قريب بعض الصوفية يتخذون الاغاني والعفو على بعض الالات الموسيقية - 00:04:36

اه سببا ضيوف الى وصيته وجلد كثيرة بين اهل العلم وبين اهل التصوف في تحريم آلات الملاهي والطرب او اباحتها فاهل الفقه والعلم لا شك انهم كانوا مع ما يقتضيه - 00:05:12

نص الكتاب والسنة من تحويل الملاهي بينما فاتخذت الصوفية ذهبا اخر وذهبوا فيه الى اتاحة الملاهي الضرب على الدفئ وصلي ونحو ذلك هذا معروف عن الصوفية قديما ولسنا بحاجة الى ان يكفر بما هو معروف لديكم انه منكر - 00:05:44

وكان من قبل الدعوة السلفية في كل البلاد الاسلامية تقريبا ان تنبه جماهير الناس لنصراني دعوة المتصوفة في ازاحة هذه الالات سنكون مسلكا وسطا بين اولئك وهؤلاء اوجدوا اناشيد سموها باناشيد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:18